



البنائي مصافحاً صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد

شبه الوسط الفني بـ «سفينة نوح» فيها كل شيء

عبداللطيف البناي لـ «الأنباء»: ما عندي حسابات في «السوشيال ميديا» ولا في البنك!

■ الوسواس ذبحني و«باركنسون» متعب جداً.. وللأسف اكتشفت متأخراً أن «كل ما للإنسان يكبر تكبر مصاريفه»

من المفضلون عندك حالياً محلياً وعالمياً؟
 ● محلياً ما أعرف حالياً إلا بدر المطوع والياقون ناسي أسماءهم للأسف، أما عالمياً فأحب كريستيانو رونالدو وميسي.

هل تتوقع أن تعود الرياضة الكويتية لسابق عهدها؟
 ● إن شاء الله وأتمنى هذا.

ما أفضل أعمالك التي تعتبرها بصفة بارزة في كتابة الأغاني وطنية كانت أو رياضية أو عاطفية؟

● على المستوى الوطني كل الأوبريتات الوطنية التي قدمت بحضور سيدي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، اعتبرها بصفة كبيرة في حياتي خاصة عندما صافحت يده الكريمة عقب الأوبريتات وعلى المستوى الرياضي عملت أغاني «هايدوه» و«أوه بالأزرق» و«منتخبنا طيب» و«ردت الطيارة» وأجمل الأغاني الرياضية أنا عملتها.

وعلى المستوى العاطفي قدمت بما فيه الكفاية في هذا اللون وكل المطربين «غنولي» سواء في الكويت أو الخليج أو حتى على مستوى الوطن العربي.

أفهم من ذلك أنك راض عن مشاركتك مع الشعر الغنائي؟
 ● الحمد لله راض كل الرضا.

ما الذي خرجت به بعد هذا المشوار الطويل؟

● ما في شك أن أهم شيء خرجت به هو محبة الناس، فعندما كنت أقابلهم في أي مكان ويسلمون علي بحب ومشاعر صادقة فهذا كان شيئاً يسعدني كثيراً فمحبة الناس نعمة الكل يتمناها.

من أكثر شخص تفقده حالياً؟
 ● افتقد الكثير من الأصدقاء في المجال وأخص منهم الملحن راشد الخضر، رحمة الله عليه، فكان يدي اليميني في الكثير من نجاحاتي.

ما النصيحة التي توجهها للجيل الشاب من الشعراء والممثلين والمطربين؟

● عدم التسرع لأن التسرع ينهي الإنسان سريعاً فيجب أن يتمهلوا ويستشيروا من هم أكبر منهم عمراً وخبرة فما خاب من استشار، بالإضافة إلى أن يتميزوا في أعمالهم حتى يستمروا.

جيل الشباب أنك من جيلكم في تأمين حياتهم مادياً، «بيزنس خاص» بعيداً عن الفن لو عاد بك الزمن هل كنت ستصبح «بيزنس مان» بجانب عملك كشاعر؟
 ● ما اعتقد أنني كنت سأصبح «بيزنس مان» لأنني لا أفهم في مجال التجارة ولكن كنت سأحسن التصرف في الأموال التي حصلت عليها خلال مشواري، فأننا أكثر واحد حصل فلوس كثيرة لكن كنت مسرفاً وكثير السفر وكل سفرة كانت تكلفني من 20 إلى 30 ألفاً، فلو عاد بي الزمن سأكون أكثر حرصاً لأنني اكتشفت أن «كل ما للإنسان يكبر تكبر مصاريفه».

أخيراً من يسأل عنك من الفنانين؟
 ● كل من عملت معه يسأل عني وفيهم الخير جميعاً.



الملحن أنور عبدالله في ليلة تكريمه

■ بحكم العمر أصبحت أستحي من بعض كلماتي.. و«فشلونا» في المسلسلات بمفردات عُمرنا ما سمعنا عنها

■ أطالع كل المباريات بما فيها النسائية ولكن «موجدام زوجتي».. وافتقد الخضر ولا يوجد لي أعداء في الوسط

الثلاثة، ويعجبني من الشباب حمد القطان على سبيل المثال لكن ما شاء الله من كثرة الأصوات الشبابية لا أستطيع التمييز بينهم فهم للأسف متشابهون بالأفكار والألحان وحتى الصوت.

لو طلبت منك أن تصف الوسط الفني في جملة بعد مشوار نصف قرن فمأناً تقول؟
 ● أشبه هذا الوسط بـ «سفينة نوح»، كل شيء ونقيضه فيها مثل الطبيعة والغدر والحب والكراهة والوفاء والجحود، لكن وللحقيقة هذا الوسط علمني الكثير وكان أكبر معلم بالنسبة لي وعلمني «الوفاء» للأخريين بكل ما تحمله الكلمة من معان.

من كسبتهم في هذا الوسط وتعتبرهم «إخوان دنيا»؟
 ● كل من عملت معهم كسبتهم حتى لو كان بعضهم أخطأ علي وأنا أخطأت عليه وفي النهاية لم يكن لي أعداء في الوسط الفني أبداً لأكثر من سبب أولاً لأنني «مالي شغل» بأحد لأن أكثر تواجدني يكون في بيتي ولست من هواة التواجد في التجمعات الفنية مثل جمعية الفنانين

وما عرفتكم مع كرة القدم حالياً؟
 ● الكورة في دمي وهذه الأيام ما أتأم إلا بعد مباريات بطولة «كوبا أميركا» وبطولة الأمم الأفريقية حتى مباريات الحريم في البطولات النسائية «قاعد أطلعهم» لكن مو جدام زوجتي طبعاً.



الزميل ياسر العيلة مع البناي عقب اللقاء



البنائي متوسطاً عبدالله الرويشد والشاعر يوسف ناصر

■ الحكيم العمر أصبحت أستحي من بعض كلماتي.. و«فشلونا» في المسلسلات بمفردات عُمرنا ما سمعنا عنها

■ أطالع كل المباريات بما فيها النسائية ولكن «موجدام زوجتي».. وافتقد الخضر ولا يوجد لي أعداء في الوسط

«حدود الشر»، وبالمناسبة أنا كاتب المقدمة الغنائية له بالإضافة لمسلسل «أنا عندي نص» على الرغم من أنه ليس عملاً تراثياً لكنني كنت أتابعه.

هل أصبحت تكتب مقدمة أي مسلسل بالخبرة أم لا بد أن تقرأ حلقات المسلسل كاملة؟

● أنا حريص على أن أقعد مع وأفهم ما الذي يريد بالضبط وأقوم بتحويل كل ذلك إلى أغنية.

من يعجبك حالياً من الشعراء والمطربين؟
 ● الشعراء وايد مثل بدر بورسلي وساهر وآخرون.

أنا أقصد من الشعراء الشباب.
 ● من الجيل الحالي يعجبني منصور الوواون وهناك شعراء جدد كثيرون ولكن المشكلة أن اختلط الحابل بالنابل وما يعطوني فرصة أن أميز بينهم.

وما أنك من جيل الطيبين، ما رأيك في الأعمال التراثية التي عُرضت مؤخراً في رمضان؟
 ● تابعت بعضها وأعجبني مسلسل «لا موسيقى في الأحمد» ومسلسل

● الحب أول كان أصدق من الآن في زمن لم توجد فيه المولات ولا الموبايلات ولا السوشيال ميديا والمشاعر كانت أصدق.

شئنا علاقتك بالسوشيال ميديا، وهل لديك حسابات بها؟
 ● لا تربطني بها أي علاقة ولا عندي حسابات لا في السوشيال ميديا ولا في البنك.

ما الذي يزعجك من الكلمة الكويتية في الأغاني الحالية؟
 ● عندما تكون غير موزونة في مكانها بالأغنية فهذا الأمر يضايقي بشدة.

هل ترى في الأغاني الحالية مفردات دخيلة على اللهجة الكويتية؟
 ● كثيرة جداً سواء في الأغنية أو حتى في الدراما، وقال منفعلاً: يا أخي فشلونا في المسلسلات التي تقدم حالياً فاسمع مفردات عمرنا ما سمعنا عنها ولا تستعملها.

بما أنك من جيل الطيبين، ما رأيك في الأعمال التراثية التي عُرضت مؤخراً في رمضان؟
 ● تابعت بعضها وأعجبني مسلسل «لا موسيقى في الأحمد» ومسلسل

ياسر العيلة

الشاعر الكبير عبداللطيف البناي أحد أشهر شعراء الأغنية في الكويت والخليج وهو فارس الأغنية العاطفية بلا منازع، جسدت كلماته التي تغنى بها كبار المطربين أرق المشاعر والأحاسيس وتمتع شعره بالسلاسة وعذوبة الألفاظ فأنت قصائد مفعمة بالرومانسية ومعبرة عن جميع الحالات التي قد يمر بها العاشق.
 البناي الذي يعاني حالياً من مرض «باركنسون» شفاه الله أصبح زعيم مدرسة في الغناء لم يتأثر بها الشعراء الحد وحدهم وإنما امتد تأثيرها إلى روح الملحن وحجرة المطرب أيضاً. «الأنباء» زارت البناي في منزله للاطمئنان على حالته الصحية ومعرفة أخباره الفنية الجديدة، فكان هذا الحوار:

يعطيك العافية بوناصر، طمنا وطمئن جمهورك على حالتك الصحية؟
 ● الحمد لله على كل حال والصحة «لك» عليها شوية وهذه شدة الحياة.

هل تتابع حالتك بشكل منتظم سواء داخل الكويت أو خارجها؟
 ● الكاتورة وايد وأنا ضايح بين هالطوشة هذا يقول كذا وهذا يقول كذا وأتابع حالتي في الكويت وفي ألمانيا وما عندي دكتور واحد كل يوم رايح مستشفى لأن الوسواس «ذبحني» ومرض «باركنسون» الذي أعاني منه متعب جداً.

بعيدا عن حالتك الصحية، كلمني عن حالتك الفنية؟

● لسدي العديد من الأعمال الوطنية الجديدة منها على سبيل المثال أعمال لعبدالله الرويشد ومحمد عبده.

بصراحة، هل الإقبال قل على أعمالك أنت وجيلك من الشعراء من قبل المطربين هالأيام بحجة أنك لا تسايرون العصر؟
 ● لا بالعكس نحن نساير العصر والشاعر الجيد يكتب في كل عصر وكل زمن ويكون مواكبا لكل ما هو جديد، فهذه موهبة من عند الله وبالنسبة لي لم يقل الطلب على أعمالتي ولكن أحياناً وبحكم العُمر أمتنع حالياً عن كتابة بعض الكلمات والمفردات التي كنت أتناولها في أعمالتي أيام شبابي، ولكن هوية الكلمة التي اكتبها لم تتغير فهويتي ستظل كويتية كما هي.

اعطيني مثالا لبعض الكلمات التي كتبتها في شبابك والحين تمتنع عن كتابتها؟
 ● يعني كلمات مثل باعوني وويه وويه وأحبك موت، على سبيل المثال ما أقدر أقولها حالياً لأن العُمر ما يسمح لي بذلك، باختصار أستحي أقول مثل هالكلام حالياً.

أفهم من ذلك أن قلبك لم يعد أخضر؟
 ● رد «متحمسا» لا قلبي أخضر دائماً، وأنا كاتب أغنية جديدة تقول:
 العين عيني أطالع وين ما طالع والأرض أرض الله ما حد يملك الشعراء ما دام قلبي خضر بطالع وين ما طالع

بما أنك من أشهر من كتبوا الأغاني العاطفية، ما الفرق بين الحب الآن والحب أيام أول؟



عبداللطيف البناي في مكتبه